دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية

أ.د. محمد جبر دريب
م.د. نبأ عبد الرؤوف سميسم
م.م. رشا عبد الهادي صالح
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

مقدمة:

يهدف البحث الى التعرف على دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية، وعلى مفهوم الإرهاب ومخاطره، وإيجاد آلية لمواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية.

ومن مستلزمات البحث قيام الباحثين ببناء استبانة يتمُّ من خلالها استنتاج آليَّة عملية لمواجهة تحديات الإرهاب، وتكونت الاستبانة من (٣) مجالات أساسية و(٣) مجالات فرعية، وبعد عرض الاستبانة على الخبراء والتأكد من الخصائص السايكومترية للاستبانة أصبحت بصيغتها النهائية مكونة من (٤٢) فقرة موزعة كالآتي:

دور المدرس (٥) فقرات، دور المقررات الدراسية (١٣) فقرة، دور الأنشطة الطلابية (٩) فقرة، دور المدير (٧) فقرة، دور المرشد التربوي (٨) فقرة. وبعد تطبيق الاستبانة على عيِّنة عشوائية مكوَّنة من (١٥٨) مدرسا ومدرسة من مدرسي المدارس المتوسطة والاعدادية التابعين لمديرية التربية في محافظة النجف، ومن لديهم خدمة فعلية خمس سنوات فأكثر موزعين كالآتي: (٤٢) مديرا، (٨٠) مدرسا ومدرسة موزعين على الاختصاصات العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الاحياء، الرياضيات)، (٣٦) مرشدا تربويا. وبعد تصحيح الإجابات وإجراء المعالجة الاحصائيَّة للبيانات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان بروان والوسط الحسابي الموزون، حصلنا على النتائج الآتية:

حصل دور المقررات الدراسية على المرتبة الاولى بوسط حسابي موزون 37.7 وبأقل فرق معنوي 6.4.

حصل دور المدرس على المرتبة الثانية بوسط حسابي موزون 25.9 وبأقل فرق معنوي 6.4
حصل دور المرشد التربوي على المرتبة الثالثة بوسط حسابي موزون 23.7 وبأقل فرق معنوي 6.4.
حصل دور المدير على المرتبة الرابعة بوسط حسابي موزون 20.1 وبأقل فرق معنوي 6.4
حصل دور الأنشطة الطلابية على المرتبة الخامسة بوسط حسابي موزون 13.9 وبأقل فرق معنوي 6.4

ومن النتائج أعلاه يتضح أن للمقررات الدراسية والمدرس والمرشد والمدير دورا كبيرا في مواجهة تحديات الارهاب ومن نتائج البحث الحالي تم استنتاج آلية عملية لمواجهة المدرسة لتحديات الارهاب.

الفصل الأول:

مشكلة البحث: شغلت ظاهرة الارهاب في الوقت الحاضر جميع دول العالم وعلى الرغم من ان الارهاب ليس بالقضية الجديدة الا أن الجديد في موضوع الارهاب في الوقت الحاضر هو ان الارهاب أصبح ظاهرة عالمية لا ترتبط بمنطقة معينة او جماعة معينة ولها ارتباط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتقنية افرزتها التطورات السريعة والمتلاحقة في العصر الحديث. وبدأت هذه الظاهرة تؤثر على مفاصل الحياة كافة ومنها التعليم لذا اصبحت دراسة هذا الموضوع ضرورة ملحة لما ينتاب العالم عامة والعراق بخاصة من مظاهر الارهاب وتحدياته ولقلة الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع في مجال التربية والتعليم على حد علم الباحثين في العراق مما ولد لديهم الشعور بمشكلة هذا البحث والرغبة في إجرائه لذا تناول البحث الحالي هذه الظاهرة وما هو دور المدرسة في مواجهة تحديات هذه الظاهرة لذا يتحدد البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي (ما هو دور المدرسة في مواجهة تحديات الارهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية).

أهمية البحث: يحتل موضوع الارهاب حيز كبير من الاهتمام في الوقت الحالي لما تشكله هذه الظاهرة من خطر جسيم على المجتمع لما يخلفه من ضياع للأمل وتدمير للممتلكات وانتهاك للمحرمات وتدنيس المقدسات وتهديد لحياة الكثير من افراد المجتمع، وفي العراق يأخذ هذا الموضوع بعدٌ اكبر لما يمر به العراق من مختلف صور الارهاب وتحت مسميات مختلفة عَرضت سلام المجتمع وأمنه للخطر والحقت الضرر بكافة فئات المجتمع. (الجاسور، ٢٠١٥، ٢).

وتتمثل اهمية هذا البحث الحالي في ان ظاهرة الارهاب لم تعد مسؤولية الدولة وحدها في مواجهة هذه الظاهرة من خلال العمليات العسكرية وانما اصبحت قضية يجب ان تشارك فيها جميع

مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ومنها المدرسة حيث تمثل المؤسسة التربوية الثانية بعد الاسرة التي يتشرب فيها الافراد القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع وبناء شخصية الطالب الثقافية والاجتماعية والقيمية واذا ما فشلت المدرسة بمكوناتها في بث تلك القيم لأفرادها فان المجتمع يفقد خط الدفاع الثاني ويؤثر بذلك تأثيراً مباشراً على بنائه. (اليوسف،٢٠٠٤، ٤).

فالمدرسة بمكوناتها (المدرس، المقررات الدراسية، الادارة المدرسية، الانشطة الطلابية، المرشد التربوي) فهي المؤسسة التربوية التي تساعد على بناء سياج فكري صحيح من خلال المدرس الذي يُعد المؤثر الاساس في سلوك الطلبة وهو عامل اساسي في نجاح العملية التربوية. (زيتون، ٢٠٠٥، ٣٩) (فتلاوي، ٢٠٠٥ ، ٥٦-٥٧). ومن ثم المقررات الدراسية التي يستقي منها الطلبة افكارهم ببعديها القيمي والاجرائي إذ تُعنى اساساً بتعليم المفاهيم العلمية والاتجاهات والقيم والمهارات للطلبة في كل المراحل الدراسية بالإضافة الى الانشطة والمواقف الدراسية التي تؤدي الى تكوين اتجاهات مستقبلية لدى الطلبة. (الجمل، ٢٠٠١، ٢٥٨) (فرج ، ٢٠٠٧ ،١٧-٢١). بالإضافة الى الانشطة الطلابية تلك الاعمال والممارسات التي يقوم بها الطلبة في مختلف مراحلهم العمرية وبمساعدة مدرسيهم لتحقيق اهداف تربوية معينة كالنشاط الأدبي، النشاط الفني، النشاط العلمي، النشاط الرياضي، النشاط الديني إذ تجعل هذه الانشطة الطلبة على وعي بالأشياء وادراكها وترسيخ القيم وكيفية التعامل مع متغيرات الحياة بشكل صحيح. (الخليلي، ١٩٩٦، ٣١١-٣١٢). وكل هذه الجهود تحتاج الى ادارة مدرسية توجه المدرسين نحو اهداف العملية التربوية وكذلك توجه الطلبة بما يتفق وخصائص نموهم العقلي والجسمي والانفعالي ومتطلبات المجتمع متغيراته. (حسان ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ١٠٦-١٠٨). والمحور الآخر المهم للعملية التربوية هو المرشد التربوي الذي يُعد المتخصص الاول في عملية الارشاد والتوجيه نمائياً ووقائياً ومساعدة الطلبة في الوصول الى التوافق النفسي والتحصيلي وتحديد استعداداتهم وقدراتهم وتنميتها بشكل ايجابي يخدمهم في المستقبل. (الجمل، ٢٠٠١ ، ٢٣٧-٢٣٩).

أهمية البحث الحالي تكمن بـ :

١- وضع آلية عملية تمكن القطاع التربوي في مواجهة تحديات الارهاب.

٢- تحديد اي من هذه الآليات ذات التأثير اكثر فعالية (المدرس، المقررات الدراسية، الادارة المدرسية، الانشطة الطلابية، المرشد التربوي).

٣- على حد علم الباحثين انه اول بحث خاص بالعملية التعليمية حاول وضع آلية لمواجهة تحديات الارهاب من وجهة نظرالهيئات التدريسية.

٤- الاستفادة من نتائج هذا البحث وقيام المسؤولين عن القرار في وزارة التربية بتوجيه الاوامر والتوجيهات الى مديريات التربية وقسم المناهج في اعادة بناء المناهج بما يعزز من مواجهة تحديات الارهاب.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. دور المدرسة في مواجهة تحديات الارهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية.

٢. مفهوم الارهاب وتحدياته.

٣. ايجاد آلية عملية لتفعيل دور المدرسة (المدرس، المقررات الدراسية، الادارة المدرسية، الانشطة الطلابية، المرشد التربوي) في مواجهة تحديات الارهاب.

٤. تحديد أي من هذه الآليات اعلاه ذات التأثير الاكثر فاعلية.

حدود البحث:

١- تقتصر حدود البحث الحالي على مدرسي ومدرسات التخصصات العلمية الصرفة (الكيمياء، الفيزياء، الاحياء، الرياضيات) في مدارس مركز محافظة النجف، ممن لديهم خبرة خمس سنوات فأكثر.

٢- إدارات المدارس والمرشدين التربويين ممن لديهم خبرة خمس سنوات فأكثر.

٣- العام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥م).

تحديد المصطلحات:

سيتم تحديد المصطلحات الآتية:

اولا: الإرهاب: عرفه

١- (الكيالي، ١٩٩٠):

الارهاب استخدام العنف غير القانوني أو التهديد به، بأشكاله المختلفة كالاغتيال والتشويه والتعذيب والتخريب والنسف بغية تحقيق هدف سياسي معين وهدم المعنويات لدى الطرف المناوئ له (الكيالي، ١٩٩٠، ١٥٣).

٢- (الانباري، ٢٠١٤):

كل فعل إجرامي يقوم به افراداً أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية توقع الاضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بهدف الاخلال بالوضع الامني أو الاستقرار والوحدة الوطنية أو ادخال الرعب والخوف والفزع بين الناس أو إثارة الفوضى تحقيقاً لغايات إرهابية (الانباري، ٢٠١٤، ٥٠).

التعريف النظري للإرهاب: استخدام الافعال الاجرامية المتمثلة بالعنف غير القانوني الذي يُوقع الاضرار بالممتلكات العامة والخاصة وبهدف الاخلال بالوضع الامني وادخال الرعب والخوف واثارة الفوضى لغايات ارهابية والتي تعد كتحديات للمجتمع ومؤسساته التعليمية ومنها المدرسة.

التعريف الإجرائي للإرهاب: كل فعل إجرامي بكافة أشكاله يقوم به كل فرد أو جماعة أو دولة بقصد شل فاعلية المجتمع وايجاد جو من الرعب والخوف والقتل والتعذيب والتخريب والاضرار بالممتلكات العامة بين الافراد يعد ارهاباً وهذه التحديات بمجملها انعكست على دور المدرسة بكافة مكوناتها (المدرس، المقررات الدراسية، الادارة، المرشد التربوي، الانشطة الطلابية) وكيفية مواجهتها والتي حددت بالاستبانة المستخدمة لهذا الغرض.

ثانياً: تعريف تحديات الإرهاب: على الرغم من عدم وجود تعريف من الجانب النظري الاكاديمي لتحديات الارهاب ومواجهته وذلك لحداثة المفهومين وتعدد مفاهيمه وتداخلها ولكن من الناحية التطبيقية العملية وبعد مراجعة الادبيات التي تخص الموضوع يمكن ان نستنتج التعريف الآتي:

١- (الجاسور، ٢٠١٥) و (الهماش ، ٢٠٠٨).

كل الصعاب والمخاطر والمؤثرات التي تهدد حياة الافراد والمجتمعات بتدمير قدراتهم ومنعهم من تحقيق اهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية أو تُصعب مما تعانيه من مشكلات في كافة مجالات الحياة. (الجاسور، ٢٠١٥، ٣٣٠- ٣٤٢) (الهماش، ٢٠٠٨ ، ١٧-١٨).

ويتبنى الباحثون التعريف اعلاه لتحديات الارهاب.

ثالثاً: تعريف مواجهة تحديات الارهاب (البياتي، ٢٠١١): التدابير وآليات العمل التي تتخذ لمواجهة الارهاب. (البياتي،٢٠١١، ١-٤)

التعريف الاجرائي لمواجهة تحديات الارهاب:

الآلية التي تساعد القطاع التربوي على مواجهة تحديات الارهاب من خلال الاجابة على الاستبانة التي تم عرضها على الهيئات التدريسية (مدراء المدارس، المدرسين، المرشدين التربويين) لتحديد اهم الآليات الفاعلة لمواجهة تحديات الارهاب.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية:

المتأمل في أحوال المجتمع يجد ان المجتمع يمر بتغيرات اجتماعية واقتصادية هائلة غيرت كثيراً من بنية المجتمع والتي طالت افراد المجتمع بكافة فئاتهم ولاسيما الطلبة بكافة اعمارهم إذ أتصفت تلك التغيرات بحدوثها السريع والمتلاحق فخلال العشر سنوات الاخيرة واجه الطلبة عدداً من التحديات والتغيرات التي كان لها أثراً كبير على افكارهم وسلوكهم ومن هذه التحديات الانفتاح الإعلامي وتردي الاوضاع الاقتصادية في المجتمع, والعولمة ولعل من ابرزها تحديات الإرهاب. (فلمبان، ٢٠٠٦، ٤-٦) (فهمي، ١٩٩٩، ١٧). إنَّ الارهاب بمجملة يؤدي الى إزهاق الارواح البريئة وتخري مقدرات الامة وتدمير الممتلكات والمكتسبات ونشر الشائعات وإخافة الآمنين وزعزعة الاستقرار مما يجعل مواجهة تحديات الارهاب والتصدي لها واجب كلاً حسب قدرته،

ويأتي دور المدرسة بكافه مكوناتها في مقدمة المؤسسات التربوية في مواجهة وتحصين طلبتها من الارهاب، لان عدم مواجهة هذه المشكلة سينتج عنها ازمة حقيقية في المستقبل. وظاهرة الارهاب ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتقنية أفرزتها التطورات السريعة والمتلاحقة في العصر الحديث وخصوصاً السنوات الأخيرة. ويعرف الارهاب كما ورد في الموسوعة السياسية " بأنه استخدام العنف غير القانوني أو التهديد بأشكاله المختلفة كالاغتيال والتشوية والتعذيب والنسف بغية تحقيق هدف سياسي معين مثل كسر روح المقاومة والالتزام لدى الافراد وهدم المعنويات لدى الهيئات والمؤسسات أو وسيلة من الوسائل للحصول على المعلومات أو المال وبشكل عام استخدام الاكراه لإخضاع الطرف الاخر لمشيئة الجهة الارهابية" .أما الارهاب في قاموس علم الجريمة يعرف "بأنه نمط من العنف يتضمن الاستخدام المنظم للقتل أو التهديد باستخدامه أو الأذى لإنزال الرعب بالجماعة المستهدفة". (اليوسف، ٢٠٠٤ ،١-٣). فالإرهاب ليس في استخدام القوة والعنف أو التهديد بهما فقط وانما هناك الارهاب الفكري وهو ان تفرض جماعة ما ثقافة او فكرة على جماعة اخرى باستخدام قوتها وسلطتها بعدة وسائل. (البرعي، ٢٠٠٢ ، ١١)

العوامل التي تساعد على ظهور السلوك الارهابي :

- تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية .
- عدم وجود منافذ للحوار.
- قناعة الجماعة الارهابية استحالة تغير الواقع الا باستخدام الارهاب.
- وجود رموز فكرية تُنظّر للسلوك الإرهاب
- نتاج التطرف الفكري الذي يترجم الى أفعال سلوكية الإرهابية. (اليوسف ، ٢٠٠٤ ، ٢-٦)

سمات الارهاب :

- الارهاب يعتمد اساساً على السرية في التخطيط والتنفيذ.
- يركز على الاعتداء على المدنيين.
- يحدث الخوف والرعب.
- ايمان القائمين على العمل الارهابي بأنه مبرر من وجهة نظرهم ويخدم توجهاتهم وقيادتهم.
- التقليد والمحاكاة بمعنى إنه إذا ارتكب بعض الارهابين جريمتهم ونجحوا في تنفيذها فأنها قد تتكرر بنفس الاسلوب.
- ينطلق من ايدلوجية لها قناعاتها وأهدافها. (المسعودي ، ٢٠٠٥ ، ١١٣-١١٤).

أهم مخاطر الارهاب:

اولا : المخاطر السياسية وتشمل :

- إضعاف التأثير الاقليمي للدولة.

• تعريض الدولة للتحجيم السياسي.
• تدخل الدول القوية في الشؤون الداخلية للدول، وفرض القرارات عليها واستعمال الارهاب
• تهديد الدول القوية بالحرب والحصار الاقتصادي والعقوبات بتهمة محاربة الإرهاب. (غلاب، ١٩٩٨، ٨)

ثانياً المخاطر الاقتصادية وتشمل :

• تراجع الاستثمارات الاجنبية .
• تراجع الاستثمارات السياحية.
• تدهور اقتصاديات الدولة، وتجميد ارصدة الدولة في البنوك الغربية. (الفرجاني،١٩٩٧، ٣٥)
• توقف خطط التنمية الشاملة في الدولة

ثالثاً: المخاطر الامنية:

• احداث استنفار أمني في الدولة ومؤسساتها. (البياتي ، ٢٠١١ ، ٢)

أهم اسباب ظاهرة الارهاب:

• العجز في بعض البلدان في تلبية الاحتياجات الاساسية لأفراد المجتمع .
• تفكك المجتمعات، التبعية، الاستعمار.
• الوعود غير الواقعية للدولة.
• الاعتداء على الملكية الخاصة ومصادرتها.
• الاستبداد، الاحقاد الاجتماعية، الطائفية ،التطرف، التميز العنصري.
• الحروب الاهلية.
• تفشي ظاهرة الفقر والبطالة .
• التفكك الاسري .
• اسباب سياسية كإقصاء بعض الاحزاب .
• تعطيل بعض القوانين. (البياتي ،١،٢٠١١– ٤) (محمد ،٢٧٧،٢٠١١–٢٨٢).

ومن المخاطر اعلاه يتضح اهمية قيام المؤسسات التربوية بمواجهات تحديات الارهاب ومن اهم هذا المؤسسات التربوية هي المدرسة بكافة مكوناتها.

اولاً : دور المدرسة: تُعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية في احتضان الطفل بعد الاسرة وتمثل الحلقة الوسطى بين الاسرة وميدان الحياة وهي الجهة المكملة لهذا الدور إذ لها الدور الكبير في تربية الفرد على التكيف مع المجتمع الجديد ومتغيراته

وهنالك ثلاث وظائف أساسية للمؤسسة التربوية:

• استيعاب القيم والتقاليد والاعراف الاجتماعية وغرسها في الافراد.
• إنشاء نماذج اجتماعية جديدة وتطوير اساليب الحياة الاجتماعية السائدة.
• تطوير السلوك لمواكبة تغيرات المجتمع.

ومن هذا يأتي دور المدرسة في التربية قبل دورها التعليمي بجميع ما فيها من مديرين ومرشدين ومدرسين لأهمية ما يضطلعون به من دور فعال من مواجهة الارهاب بكل اشكاله فرسالتهم التربوية تدعو الى تزويد الطلاب بقيم الاسلام ومبادئه وتنمية الاتجاهات السلوكية الصحيحة وبناء سياج

فكري أمني وتوجيه وجدان الطلبة نحو حب الوطن والولاء له. فرسالة المدرسة أن تسهم في إعداد جيل يعرف ما هي الواجبات التي يجب عليه أن يقوم بها لنهضة وطنه وتقديم جيل يستطيع أن يؤدي دوره الاجتماعي والوطني وسلاحه في ذلك العلم والفكر السليم والقيم الاسلامية والمواطنة الصادقة. (القرطون،٢٠٠٧، ٣٩-٤٠)

(الحوشان،١،٢٠٠٨).

ثانيا: دور المدرس: إحدى الوظائف الرئيسية للمدرس ان يكون مصلحاً، وهذه الوظيفة تناقض وجهة النظر التقليدية التي ترى أن المدرس هو المؤيد للوضع الراهن والناقل للمعرفة العلمية فقط ، فالمدرس المصلح هو ذلك المدرس الذي يتأثر ويؤثر في ما حوله فيواجه المشكلات، ويقتحمها ولا يتقيد بالحدود التي يرسمها المنهج له فهو يعُدها مجرد إرشادات له توجهه في عمله. فالمادة الخام التي يتعامل معها المدرس هو الطالب الذي يمتاز بالقدرة على التغير المستمر، والمجتمع متغير. ايضا لذا لا يمكن للمدرس أن يقف جامدا إزاء هذه التغيرات وانما يجب ان يفهم دوره في التغير ويؤثر بما حوله وهو بذلك يقود التغير ولا ينتظر الى ان يأتيه التغير (فوزي ورجب، ١٩٨٣، ٢٦٨) والمدرس الكفوء هو المكلف بغرس القيم الروحية والاخلاقية والتربوية النابعة من الإسلام في نفوس طلبته كإحدى الطرق للوقاية من الإرهاب. (القرطون، ٢٠٠٧ ، ٤٦)

ثالثاً: دور المقررات الدراسية: تُعد المقررات الدراسية هي عماد العملية التعليمية وهي الوعاء الذي تقدم من خلال المعلومة للطلبة يستقي منها ما يمكن ان يساعده في مسيرته التعليمية، فالمقررات الدراسية لها دور كبير في تحقيق الاهداف التربوية المرسومة ببعديها القيمي والاجرائي، فالبعد القيمي يتضمن عملية إختيار القيم والاتجاهات التي تمثلها الاهداف التربوية والتي ترتبط بنمط شخصية الفرد الذي نريده، أما البعد الاجرائي فيمثل اختيار المضمون المعرفي وطريقة عرضه. ولكي تصبح المقررات الدراسية قادرة على مسايرة العصر ومتغيراته لابد من توافر ضوابط معينة تحكمها ولكي تكون قادرة على مواكبة تغيرات العصر ومنها:

١- ضرورة وضع خطة استراتيجية للمقررات الدراسية متناسقة مع استراتيجية التنمية الشاملة للدولة.

٢- تكون الاهداف التربوية منبثقة ومتوافقة مع حاجات المجتمع المتغيرة.

٣- تحديد القضايا الامنية والاجتماعية التي تهدد المجتمع والقدرة على مواجهتها.

٤- صياغة المقررات الدراسية بعقلية منفتحة

وقابلة للتعديل حسب مقتضيات العصر.

٤- يجب ان تهدف المقررات الدراسية في مجملها على تعميق مفهوم الولاء الوطني لجميع افراد المجتمع. (اليوسف ،٣٨، ٢٠٠٤-٤٠) (الجمل،٢٠٠١، ٢٥٨) (الهماش، ٢٠٠٨، ٢٢).

رابعاً: دور المرشد التربوي: المرشد التربوي هو المتخصص الاول عن عمليات التوجيه والارشاد فالإرشاد والتوجيه التربوي أداة خدمية تعتمد الاسلوب العلمي طريقاً لها لضمان التوافق بين الفرد والمجتمع وهناك صلة وثيقة ومتداخلة بين العملية التربوية والعملية الارشادية، فالتدريس يتضمن عناصر كثيرة من الارشاد، والارشاد يتضمن التعلم والتعليم على انه خطوة هامة في تغير السلوك. (الجمل،٢٠٠١، ٢٣٩) (Vaughan , 1975, 1- 5). فأهمية الارشاد ليس في توافق الطالب مع الجو المدرسي بل توافقه مع المجتمع كما ان معرفة الطالب لنفسه وكفاءته وقدراته تجعل حياته أكثر اطمئناناً. (الهيتي وخليل، ١٩٨٦، ٢). فالتوجيه عملية مساعدة الافراد للتعرف على قدراتهم ومسؤولياتهم وتنظيم خبراتهم واستخدام هذه الخبرة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم وعن واقعهم بما يساعدهم على التكيف مع متطلبات حياتهم المعاصرة. وبهذا تساعد عملية الارشاد والتوجيه على ربط المؤسسة التربوية بالمجتمع. (الجمل،٢٠٠١، ٢٤٣). لذا يمكن تحديد مهام المرشد التربوي بالتالي:

١. تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع والوطن.
٢. تُشجع الطلبة وتنمي القدرة لديهم.
٣. اكتشاف الصعوبات والمشكلات في بدايتها ومحاولة حلها.
٤. العمل مع الجهات الادارية لتوفير بيئة دراسية مناسبة.
٥. تعزيز وتعديل اهتمامات الطالب المستقبلية بما يدعم الدور الحياتي الذي سيؤديه في المستقبل .
٥. التحري عن اسباب مشكلات الطلبة ومعالجتها. (الهيتي وخليل، ١٩٨٦، ٦- ٨).
٦. يقوم المرشد بتصميم النشاطات اللاصفية التي تهدف الى خلق فرص التطور النفسي للطلبة واغناء شخصياتهم بالخبرات التي تساعدهم على اكتشاف ذواتهم الواقعية.
٧. متابعة البطاقة المدرسية وتشخيص الحالات التي تستحق الدارسة.
٨. يساعد الطلبة على حل مشكلات التكيف النفسي وفهم ذاتهم. (السالم، ١٩٨٦، ٢- ٣)

خامسا: دور الادارة المدرسية:

يقصد بالإدارة المدرسية مجموعة الجهود والممارسات التي يقوم بها الاداريون لتيسر شؤون التعليم على مستوى المدرسة والتي تتضمن التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم. (عشيبة، ٢٠٠٥، ٦). فتقوم الادارة بدور اساسي في ادارة العملية التربوية والتعليمة وتعد
اساسا في اكتساب الطلبة الصفات السلوكية التي يحتاج اليها المجتمع فالتعاون وتحمل المسؤولية وإتقان العمل وحسن الاصغاء وحسن
إصدار القرار وفهم الحرية الموجهة كلها من واجبات الادارة. (فوزي ورجب، ١٩٨٣، ٢٦٣). لذا يقع على الادارة العبء الاكبر في تحقيق هذا الغرض باعتبارها المسؤولة عن قيادة عملية التغير والمطلوب منها توفير المناخ الذي يشجع على العمل والتطوير.

ولكي تنجح الادارة في القيام بهذا الدور عليها ان تضطلع بالمهام الاتية من خلال توجيه المدرسين الى:

- تدريب الطلبة على الاندماج مع الآخرين والعيش معهم حتى ولو اختلفوا معهم في الافكار والمعتقدات.
- تدريب الطلبة على احترام آراء الاخرين وتقبل النقد.
- تنمية الاتجاهات الايجابية للعيش بسلام مع الآخرين.
- التأكيد على صفة التسامح مع الآخرين. (عشيبة، ٢٠٠٥ ، ١٥-٢٦).

ساساً: دور الانشطة الطلابية:

تعتمد العملية التعليمية التعلمية على تنفيذ جملة من الانشطة سواء أكانت داخل غرفة الصف أو خارجه والتي يقوم بها المدرس والطلبة بهدف تحقيق الاهداف التعليمية. (نشوان ووحيد، ٢٠٠٨ ،١٦٥). وللمدرس دور اساسي في تنظيم النشاطات التربوية اللاصفية والاشراف عليها بما يناسب خبرات الطلبة وميولهم فهذه الأنشطة مكملة لما يكتسبه الطالب داخل القاعات الدراسية سواء أكانت أنشطة ثقافية، علمية، رياضية، اجتماعية، دينية، أم تختص بخدمة المجتمع المحلي، ومن خلال هذه الانشطة الطلابية المتنوعة يستطيع المدرس ان يرسخ قيم الايمان والعقيدة والتحلي بالأدب واحترام شخصية وآراء الاخرين والعدل والموضوعية عند إصدار الحكم والتعاون وكذلك اشباع احتياجات الطلبة وميولهم في تناغم وانسجام مع مقتضيات ومتطلبات البيئة والمحيط الاجتماعي والتأكيد على الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية والتأكيد على تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة وكيفية التعامل مع متغيرات الحياة ومشكلاتها. وعلى المدرس ان يرسخ القيم الأخلاقية

لدى الطلبة ليتعامل مع متغيرات العصر بضوابط اخلاقية.(الحيلة،٢٠٠٧، ٣١).

وبهذا تم تحقيق الهدف الاول من البحث الحالي

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لبعض الدراسات التي ترتبط بظاهرة الارهاب وهي:

١- دراسة (القرطون ، ٢٠٠٧)

٢- دراسة (الكافي ، ٢٠٠٩)

١- دراسة (القرطون ، ٢٠٠٧)

- اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة/ القرطون، ٢٠٠٧، المملكة العربية السعودية

- هدف البحث/ التعرف على دور المقررات الدراسية والمدرسين والانشطة المدرسية في تفعيل الطلاب في مواجهة الارهاب.

- أداة البحث/ عرض استبيان مكون من ٣٨ فقرة على (١٨٦٤) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

– الوسائل الاحصائية/ الاختيار التائي وتحليل التباين الاحادي

- النتائج/ مستوى فاعلية المقررات الدراسية لتزويد الطلبة بقيم الاعتدال والوسطية في مواجهة الارهاب كان متوسط وكذلك دور المعلمين كان متوسط اما الانشطة فلن يكن لها تأثير فعال في التصدي للإرهاب.

٢- دراسة (كافي، ٢٠٠٩)

اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة /كافي، ٢٠٠٩، المملكة العربية السعودية.

– هدف البحث/ التعرف على دور المناهج الدراسية في إرساء الامن الفكري للمرحلة الثانوية مقرر التوحيد.

- أداة البحث/ تحليل محتوى مقرر التوحيد للمرحلة الثانوية من حيث الاهداف والمحتوى.

- الوسائل الاحصائية /المتوسط الموزون

- النتائج/ دور بارز للمناهج الدراسية في تعزيز الامن الفكري من حيث الاهداف والمضامين.

مناقشة الدراسات السابقة:

اولاً: الاهداف: هدفت دراسة (القرطون، ٢٠٠٧) الى التعرف على دور المقررات الدراسية والمدرسين والانشطة المدرسية في تفعيل دور الطلاب في مواجهة الارهاب، اما دراسة (كافي، ٢٠٠٩) هدفت الى التعرف على دور المناهج في إرساء الامن الفكري اما هدف الدراسة الحالية هو التعرف على دور المدرسة في مواجهة تحديات الارهاب من خلال عرض استبانة متكون من خمس مجالات بواقع (٤٢) فقرة.

ثانياً: استخدمت دراسة (القرطون، ٢٠٠٧) استبانة، اما دراسة (كافي، ٢٠٠٩) استخدمت تحليل المحتوى اما الدراسة الحالية اعدت استبانة لدور المدرسة في مواجهة تحديات الارهاب من

وجهة نظر الهيئات التدريسية.

ثالثاً: الوسائل الاحصائية استخدمت دراسة (القرطون، ٢٠٠٧) الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي اما دراسة (كافي، ٢٠٠٩) فقد استخدمت المتوسط الموزون اما البحث الحالي فاستخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون والوسط الحسابي
الموزون.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

منـهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي لأنه يحقق أهداف البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من (١٠٠) مدرسة من المدارس المتوسطة والاعدادية والتي تضم (١٠٠٠) مدرس ومدرسة (هذه البيانات مأخوذة من قسم التخطيط التابع لمديرية التربية في محافظة النجف).

عينة البحث: تم اختيار (٤٢) مدرسة من مركز محافظة النجف للسنة الدراسية ٢٠١٤– ٢٠١٥ بصورة عشوائية لتكون عينة البحث وبلغ عددها (١٥٨) مدرسا ومدرسة موزعين حسب الاختصاصات العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الاحياء، الرياضيات) ومن القائمين بالخدمة الفعلية (٥) سنوات فأكثر وكما موضح في الجدول (١)

أداة البحث: تُعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات التي يتم من خلالها الاجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه. (العساف، ١٩٨٩، ١١٨). ولغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء استبانة وتحديد دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية اذ مرت أداة البحث وهي الاستبانة بعدة مراحل يمكن إيجازها في ما يأتي:

١– مراجعة الادبيات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي.

٢–تعريف مصطلحات البحث وذلك لغرض بناء الاستبانة بناءً يتناسب في أبعادها مع مصطلحات البحث.

٣–تحديد مجالات الاستبانة (دور المدرس، دور المقررات الدراسية ،دور الادارة المدرسية، دور المرشد التربوي، دور الانشطة الطلابية).

٤–تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس في كلية التربية للبنات للتحقق من صدقها.

٥–القيام بالتطبيق الاستطلاعي على عينة من المدرسين والمدراء والمرشدين التربويين بلغ عددهم (٤٠) من غير عينة البحث الاصلية للتأكد من وضوح الفقرات وملائمتها للمجالات.

٦-بناءً على الخطوات السابقة تم إعداد استبانة "دور المدرسة في مواجهة تحديات الارهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية" وتكونت في صيغتها النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على (٥) مجالات (٣) رئيسية (٣) فرعية وهي دور (المدرس، المقررات الدراسية، المرشد التربوي، الادارة المدرسية، الانشطة الطلابية) كما هي موضحة في الجدول (٢) وملحق (١).

الصدق الظاهري: يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على مدى ملائمة المقياس ووضوح فقراته للهدف الذي وضع من أجله. (دروزة، ١٩٩٧، ١٦٥). ويرى (Ebel ,1972) إلى أن افضل وسيلة للتأكد من الهدف الظاهري للمقياس هو أن يقوم عدد من الخبراء بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ ،١٣٧). وعليه تم عرض فقرات الاستبانة على عدد من المحكمين* في طرائق التدريس وعلم النفس لمعرفة آرائهم في وضوح الفقرات ومدى قياسها للصفة المراد قياسها واعتمد الباحثون نسبة الاتفاق (٨٠%) فا أكثر معاييراً لصلاحية الفقرة. وكانت نتيجة آرائهم حصول فقرات الاستبانة على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %) وبهذا اصبحت الاستبانة بعد إجراء تعديلات بسيطة عليها (٢٧) فقرة في المجال الرئيسي لدور المدرس و(٧) فقرة لدور الادارة المدرسية (المدير) و(٨) فقرة لدور المرشد التربوي وبذلك بلغت عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٤٢) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي الاول للاستبانة:

للتأكد من وضوح فقرات الاستبانة من قبل أفراد العينة قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) من اعضاء الهيئة التدريسية في ٢٠١٤/١٠/١٢ إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (١١) مديرا و(٢٣) مدرسا ومدرسة من الاختصاصات العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء، رياضيات) التابعين لمديرية التربية في مركز محافظة النجف والذين درسوا هذا المواد (٥) سنوات فاكثر و(٦) مرشد تربوي وقد تبين ان جميع فقرات الاستبانة واضحة وملائمة لأهداف البحث.

ثبات الاداة: الثبات من الخصائص التي يجب توافرها في أداة القياس فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو مقاربة لها إذا ما اعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الافراد (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ١١٤)، إذ تم حساب ثبات الاستبانة باستعمال التجزئة النصفية (فردي- زوجي) إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠،٧٦) وبعد تصحيحه بمعادلة سبرمان براون بلغ (٠،٨٦) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة إذ يشير (عودة وخليل) أن

الاختيارات غير المقننة إذا ما بلغ معامل ثباتها (٠،٦٧) فما فوق تعد جيدة. (عودة وخليل، ١٩٨٨، ١٦٤).

تعليمات الاجابة عن الاستبانة: بعد أن أعد الباحثون فقرات الاستبانة قاموا بصياغة التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة.

وضع تعليمات تصحيح الاستبانة:

وضع الباحثون معياراً لتصحيح الاجابات على فقرات الاستبانة كما يأتي:

- صفر للإجابة المتروكة
- تكون الاجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة من ثلاث بدائل (موافق تماماً، موافق الى حد ما، غير موافق) واعطيت الأوزان الآتية (٣، ٢، ١) لتحويل البدائل الى رقم كمي لغرض اجراء الإحصاءات.
- إذ حسبت درجة الاستبانة لكل مجال من مجالاتها وكما في الجدول (٣). وعلى هذا المعيار تم تصحيح إجابات العينة.

تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية: تم تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث في ٢٠١٤/١٢/٩ للسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥) والبالغ عددها (١٥٨) مدرسا ومدرسة للاختصاصات العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الاحياء، الرياضيات) التابعين لمديرية التربية لمركز محافظة النجف والذين درسوا هذا المواد (٥) سنوات فأكثر وكما يأتي:

الوسائل الاحصائية:

عدد المدراء	عدد المدرسين	عدد المرشدين التربويين
٤٢	٨٠	٣٦

١- معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب ثبات الاستبانة وبموجب درجات العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية (فردي-زوجي) (البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ١٨٣).

٢-معادلة سبيرمان براون: استخدمت لحساب ثبات الاستبانة بالاستعانة بمعامل الارتباط النصفي لبيرسون. (السيد، ١٩٧٨، ٥٢٤).

٣- الوسط الحسابي الموزون: تم حسابه للاستخراج الوسط النسبي لكل فقرة. (البلداوي، ٢٠٠٩ ، ٢٠٩).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يعرض الباحثون ما توصل اليه نتائج البحث الحالي وكالآتي:

من الجدول (٤) يتضح حصول دور (المدرسين + المقررات الدراسية + الانشطة الطلابية) بصورة مجتمعة على المرتبة الاولى وهو العامل الاكثر تاثيراً من بقية العوامل الاخرى المرشدين، المدراء بوسط حسابي موزون (77.5) اذ بلغت قيمة

LSD = 11.4 وحصل المرشدين التربوين على المرتبة الثانية بوسط حسابي موزن (23.7) إذ بلغت قيمة LSD = 11.4 وكما موضح في الشكل (١). يتضح من الجدول (٥) بأن المدرس التأثير الاكبر إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الموزون (25.9) وقيمة LSD = 2.3 إذ حصل المدرس على المرتبة الأولى وكان للمرشد التربوي تأثير اقل من تأثير

المدرس إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الموزون (23.7) وقيمة LSD = 2.3 إذ حصل على المرتبة الثانية وكما موضح في الشكل (٢). من الجدول (٦) يتضح حصول المقررات الدراسية على المرتبة الاولى بوسط حسابي موزون (37.7) اذ بلغت قيمة LSD=5.8 وحصل

دور المدرس على المرتبة الثانية للوسط الحسابي (25.9) الموزون اذ بلغت قيمة LSD=5.8 كما موضح في الشكل رقم (٣).

من الجدول (٧) يتضح حصول دور المقررات الدراسية على المرتبة الاولى وهي الاكثر تأثيراً بوسط حسابي موزون (37.7) اذا بلغت قيمة LSD=6.4 وحصول دور المدرسين على المرتبة الثانية من حيث التأثير بوسط حسابي موزون (25.9) اذا بلغت قيمة LSD=6.4 وحصول دور المرشد التربوي على المرتبة الثالثة من حيث التأثير بوسط حسابي موزون (23.7) اذا بلغت قيمة LSD=6.4 اما دور المدير فحصل على المرتبة الرابعة من حيث التأثير بوسط حسابي موزون (20.1) اذا بلغت قيمة LSD=6.4 وحصول دور الانشطة الطلابية على المرتبة الخامسة من حيث التأثير بوسط حسابي موزون (13.9) اذا بلغت قيمة

LSD=6.4 وهي ذات تأثير ضعيف وكما موضح في الشكل رقم (٤). وبهذا تم تحقيق الهدف الثالث من البحث الحالي.

تفسير النتائج: قد يعزى سبب النتائج التي تم التوصل اليها خلال البحث الحالي الى ما يلي وكما وردت في الجدول (٧) لأنه يلخص نتائج الجداول الأخرى:

١- احتلت المقررات الدراسية المرتبة الاولى في البحث وذلك لان المقررات الدراسية تعد الاداة الرئيسية للمعرفة العلمية وتعد عامل من عوامل الوعي الثقافي، وتوحد المقررات الدراسية ثقافة المجتمع الطلابي الذي تستهدفه المقررات الدراسية وهذا ما أكده (الجمل ،٢٠٠١) لذا يجب ان تكون المقررات الدراسية جزءاً من السياسات التربوية التي تؤدي الى خلق جيل صحيح الأفكار.(الجمل،١٠٣،٢٠٠١- ١٠٤).

٢- واحتلت المرتبة الثانية دور المدرس و كما جاء في نتائج البحث الحالي لأن الذي يفّعل هذه المقررات هو المدرس الذي له الدور الاكبر في

بناء عقلية الطلبة بسبب الاحتكاك الكبير مع الطلبة عن طريق المقررات الدراسية والانشطة الطلابية وشخصية المدرس والتأثير في فكر الطالب وانضاج فكره وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة وهذا ما اكده (فرج، ٢٠٠٧) (فرج ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٩).

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (القرطون،٢٠٠٧) التي تأكد على الدور الفاعل للمدرس في مواجهة الارهاب.

٣- احتلت المرتبة الثالثة دور المرشد التربوي

إذ يعد من اعضاء الهيئة التدريسية الذي له دور مهم في المدرسة لكونه الاكثر اطلاعا على امور الطلبة وأقرب إليهم في تحديد سلوكيات الطلبة بسبب اختصاصه الدقيق لذا من الممكن أن يكون له دور اساسي في توجيه سلوك الطلبة نحو الاحسن أو ما يخدم تطلعات الطلبة وبشكلها الصحيح واحداث تغير ايجابي في سلوك الطلبة والعمل على خلق جو مناسب للعملية التعليمية ومساعدة الطلبة في تحقيق ذاتهم. (لطيف، ٢٠١٥ ، ٢ -٤).

٣- واحتل دور مدير المدرسة المرتبة الرابعة

اذ يُعد عمل المدير بالدرجة الاولى عمل تنظيمي لكافة مفاصل العملية التدريسية اليومية فالتعليم الذي يكون مضبوطاً بإدارة البيئة التعليمية المناسبة وتنظيمها سوف يوفر للتعليم فرصاً أفضل للتعلم فالإدارة تساعد على توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره، لان التنظيم شرط اساسي لحدوث عملية التعليم واستمراره في اجواء منظمة وخالية من التشتتات والعوامل المعيقة للتعليم ويتفق هذا الرأي مع (النعواشي، ٢٠٠٧) و(الحيلة، ٢٠٠٧) (النعواشي، ٢٠٠٧، ٦٠) (الحيلة، ٢٠٠٧ ،٢٥٣-٢٥٤). وقد يعزى السبب الرئيسي لاحتلال مدير المدرسة المرتبة الرابعة في البحث الحالي لان عمل المدير وبالأخص في مدارسنا عمل تنظيمي أكثر من احتكاكه بالطلبة.

٣- واحتل دور الانشطة الطلابية المرتبة الخامسة اذ تهدف الى خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الفكرة المراد ايصالها باستخدام (اللجان الطلابية، الندوات، البوسترات، الصور، المؤتمرات) لأن التعليم نشاط انساني يتكون من مجموعة من الانشطة التي يديرها المدرس من اجل مساعدة الطلبة على تحقيق اهداف تربوية معينة لان التعليم بالنهاية سلوك مقصود يهدف الى احداث تغير بوسائل تساعد على تحقيق عملية التعليم واهدافها إذ يتم تفعيل هذه الانشطة من قبل المدرس وبموافقة مدير المدرسة وهذا ما أكده (زيتون، ٢٠٠٥، ٣٩-٤٠). وقد يعزى سبب احتلال الانشطة الطلابية على المرتبة الخامسة في هذا

البحث وذلك كون مدارسنا غير مهيئة لأداء الانشطة الطلابية للأسباب التالية ومنها:

١- ضيق فترة الدوام في مدارسنا بسبب ازدواج الدوام.

٢- كثرة عدد الطلبة.

٣- قلة القاعات والساحات المهيئة للأنشطة الطلابية.

٤- نظرة بعض المدرسين السلبية لأنشطة الطلابية بأنها مضيعة للوقت.

٥- عدم وجود دعم مادي للأنشطة الطلابية.

٦- كثرة الواجبات الملقاة على عاتق الطلبة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات والتوصيات المقترحات:

الاستنتاجات: بعد تحليل نتائج البحث الحالي توصلنا الى الاستنتاجات الآتية من وجهة نظر عينة البحث:

اولاً: دور المدرس في مواجهة تحديات الارهاب: المدرس له دور كبير في مواجهة تحديات الارهاب بكافة مظاهره والتعصب الديني والطائفي وذلك من خلال امتيازه بعدم التعصب الديني والطائفي وتوظيف اساليب وطرائق التدريس التي تعتمد على المجاميع التعاونية غير القائمة على التميز الطائفي بالإضافة الى تخصيص دقائق من الدرس لمحاربة الفكر الارهابي من خلال النصائح التي يوجهها للطلبة أو مناقشة مظاهر الارهاب وآثاره السلبية على المجتمع.

ثانياً: دور المقررات الدراسية في مواجهة تحديات الإرهاب: للمقررات الدراسية دور في تنمية الاتجاهات السلوكية ضد الفكر الارهابي وتعزيز روح المواطنة وحب الوطن والولاء له وترسيخ قيم الاحترام والمحبة والسلام واحترام كافة طوائف المجتمع واعرافه وبناء عقلية انفتاحيه متلائمة مع متغيرات العصر وتكريس المفاهيم الامنية لدى الطلبة.

ثالثاً: دور الادارة المدرسية في مواجهة تحديات الارهاب: للمدير دور في مواجهة الارهاب من خلال عقد الندوات والالتقاء بأولياء امور الطلبة والتوعية حول كيفية تجاوز مظاهر الارهاب وتوعية الطلبة بحقوقهم وما هي واجباتهم الوطنية من خلال النشرات الاعلامية وبث روح التعاون بين الطلبة بمختلف الفئات دون التميّز الطائفي.

رابعاً: دور المرشد التربوي في مواجهة تحديات الارهاب: من خلال اجابات عينة البحث اتضح إن للمرشد التربوي دور في تشخيص الطلبة ذوي الفكر الارهابي وتوثيق الحالات غير السوية ومتابعتها ومحاولة علاجها فضلا عن محاولته من خلال لقائه بطلبة حثهم على الانتماء الى مؤسسات دينية، تربوية، اجتماعية تزيد من توعية الطلبة ضد فكرة الارهاب ومخاطره.

التوصيات: وبناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثون بالآتي إذ يمكن ترتيب هذه التوصيات بشكل آلية لترجمتها الى واقع عملي لمواجهة المدرسة لتحديات الارهاب بكل اشكاله.

اولاً: دور المقررات الدراسية في مواجهة تحديات الإرهاب:

١- إن تعمق المقررات الدراسية بالدرجة الاولى مفهوم الولاء للوطن والمواطنة لبناء مواطن صحيح عن طريق تعريف المواطن ما هي حقوقه وما هي واجباته.

٢- يجب أن تأكد المقررات الدراسية على احترام جميع الاعراف للمسلمين وغير المسلمين.

٣- التأكيد دائماً على ان الوحدة الوطنية هي الطريق الصحيح لبناء وطن قوي وتعزيزها في نفوس الطلبة.

٤-التأكيد على مفهوم التسامح والمحبة والسلام في المقررات الدراسية لترسيخ العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس طلبتنا كعرض القصص أوال نماذج التأريخية والتركيز في المقررات الدراسية على الشواهد ألتاريخية والدينية والاجتماعية التي تركز على وحدة أبناء الوطن.

٥- صياغة المناهج بعقلية انفتاحيه متناسبة مع تكنولوجيا العصر ومتغيراتها ومفاهيم العولمة التي سادت العالم بكافة اتجاهاته.

٦-التركيز على المفاهيم الامنية لضمان أمن الوطن بطريقة تناسب المستوى العمري للطلبة والتأكيد على أن مسؤولية حماية الوطن هي مسؤولية جميع افراده.

٧-تحديث المناهج الدراسية بصورة دائمة وبحسب مقتضيات العصر لتحصين الطلبة من بعض الظواهر كظاهرة الارهاب، العنف، التطرف الفكري.

٨-وضع المناهج الدراسية ضمن خطة التنمية الشاملة للدولة واستراتيجياتها ومتوافقة مع حاجات المجتمع ومتغيراته.

ثانياً: دور المدرس في مواجهة تحديات الإرهاب:

١- يجب ان يتميز المدرس بالانفتاح العقلي.

٢- ان يكون المدرس مثالاً لعدم التعصب الديني والطائفي.

٣- يساعد المدرس على غرس المفاهيم والقيم الاخلاقية النابعة من الاسلام في نفوس طلبة كالتسامح والمحبة واحترام الاديان.

٤- يساعد المدرس على تنمية الاتجاهات الفكرية والسلوكية الصحيحة والولاء للوطن لدى طلبته.

٥- يستخدم الاساليب التدريسية التي تساعد

على مشاركة الطلبة في الدرس ليس على اساس التميّز الطائفي كاستخدام أسلوب التعليم التعاوني.

٦-يستغل المدرس ما يعرض من الفضائيات ويوضح من خلاله مخاطر الارهاب في اثناء إلقاء الدرس.

٧-يحث المدرس طلبته في إجراء البحوث التي تشجع فكرة الحوار بين الاديان ونبذ الارهاب ودور الطلبة بكافة طوائفهم في بناء وطنهم والولاء له.

ثالثاً: دور المرشد التربوي في مواجهة تحديات الإرهاب:

١- أن يكتشف المرشد التربوي السلوكيات غير الاعتيادية وتوثيقها بدقة في البطاقة المدرسية لغرض متابعتها ومعالجتها والاستفادة منها مستقبلا.

٢- يحاول المرشد التربوي من خلال عقد جلساته الحوارية مع الطلبة الى نبذ الفكر الارهابي وتوضيح اخطاره على المجتمع بكافة طوائفه.

٣- يحث المرشد التربوي طلبته على الانتماء لمؤسسات (اجتماعية، دينية، تربوية) تنمي الوعي ضد الارهاب.

٤- يحاول المرشد التربوي إرشاد طلبته إلى ضرورة التعاون مع الاسر المتضررة من الارهاب.

رابعاً: دور الادارة المدرسية في مواجهة تحديات الإرهاب:

١- تقوم ادارة المدرسة بتوعية الطلبة عن سبل مواجهة الارهاب من خلال عقد الندوات الثقافية.

٢-تشكيل لجان طلابية تعمل على تنسيق العمل الطلابي بين مختلف الطوائف داخل المدرسة.

٣-تنظيم زيارات ميدانية للطلبة المتضررين من العمليات الارهابية وتكريمهم.

٤-ابتعاد إدارة المدارس عن التميز في التعامل مع الطلبة واستخدام الطرق البديلة كإثارة روح المنافسة والتعاون مع الطلبة.

خامساً: دور الانشطة الطلابية في مواجهة تحديات الإرهاب:

١- التأكيد على الانشطة الطلابية التي تعزز مفهوم المحبة بين الطلبة من مختلف طوائفهم.

٢- نشر الصور والبوسترات التي تنبذ فكرة الارهاب وتعزز التماسك والوعي الامني بين افراد المجتمع بكافة طوائفهم من خلال الانشطة الطلابية التي تُقيم دور القيادات الوطنية والدينية التي تحارب الارهاب.

٣- الابتعاد عن الانشطة الطلابية التي تسبب الخلافات بين طوائف المجتمع.

٤-إقامة المهرجانات الشعرية والادبية والفنية التي تنبذ الفكر الارهابي.

٥-تأكد الانشطة الطلابية على نبذ التميّز الطائفي ورفع العلم العراقي وقراءة النشيد الوطني الذي يُظهر وحدة ابناء المجتمع في مواجهة فكرة الارهاب بكل أشكاله.

وبهذا تم تحقيق الهدف الثاني من البحث الحالي والذي يتمثل بوضع آلية عملية تمكن القطاع التربوي من مواجهة تحديات الإرهاب.

وبناءً على توصيات البحث يمكن للمسؤولين في وزارة التربية ومخططي المناهج من الاستفادة من توصيات هذا البحث:

١-إعادة النظر في المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحيه جديدة لحذف ما أصبح غير ملائم لمعطيات العصر وإضافة ما هو ضروري وملائم لمعطيات العصر وصياغة المناهج الدراسية بحيث تساعد المدرس على طرح الكثير من الموضوعات وحسب معطيات العصر وان تعمق هذه المناهج الدراسية مفهوم الولاء للوطن والانتماء، المسؤولية، النزاهة ،الشفافية، والتسامح، التعايش السلمي لدى جميع افراد المجتمع حيث ان الامن يتحقق عندما يشعر فقط الجميع بمسؤوليتهم نحو الوطن.

٢- ضرورة تصميم المناهج الدراسية بطريقة تساعد على محاربة ظاهرة الارهاب وتثقيف المدرس بالوسائل المساعدة على محاربة ظاهرة الارهاب.

٣- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتفعيل دورها في حماية أمن المجتمع المحلي وعدم قصر نشاطها داخل المدرسة فقط وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات لمناقشة هذه المشكلات ومحاولة التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لحلها.

٤-تفعيل دور المرشد التربوي وتعزيز مكانته لما له من دور في مواجهة الإرهاب.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة توضح فيها دور الجامعات العراقية في مواجهة تحديات الإرهاب

٢-تحليل محتوى المناهج التعليمية في المدارس المتوسطة والاعدادية وفقاً لدورها في مواجهة تحديات الإرهاب.

جدول (١) عينة البحث

عدد المشتركين	الصفة الوظيفية	الاختصاص
٤٢	مدير مدرسة	ـــــــ
٨٠	مدرس ومدرسة	٢٣ الكيمياء ، ١٨ - الفيزياء ، ٢٣ - الاحياء ، ١٦- الرياضيات
٣٦	مرشد تربوي	ـــــــ

جدول (٢) يوضح المجالات الرئيسية والفرعية وعدد الفقرات كما وردت في الاستبانة

ت	المجال الرئيسي	المجال الفرعي	عدد الفقرات لكل محور	رقم الفقرات كما وردت في الاستبانة
١	دور المدرس	المدرس	٥	(١- ٥)
		المقررات الدراسية	١٣	(١- ١٣)
		الانشطة الطلابية	٩	(١- ٩)
٢	دور الادارة (المدير)	ـــ	٧	(١- ٧)
٣	دور المرشد التربوي	ـــ	٨	(١- ٨)
	المجموع الكلي		٤٢	

* قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين

	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
	أ.د. أميرة جابر هاشم	علم النفس الارشادي	جامعة الكوفة
	أ.د. باسم فارس	علم نفس الشخصية	جامعة الكوفة
	أ.د. محسن الميالي	علم الاجتماع	جامعة الكوفة
	أ.م.د. عبد الرزاق شنين	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة الكوفة
	أ.م.د. عبد الحسين السلطاني	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة الكوفة
	أ.م.د. علي جراد يوسف	مناهج وطرائق تدريس	جامعة الكوفة
	م.د. باقر عبد الهادي	علم النفس	جامعة الكوفة
	سعدون مهدي محمود	احصاء (خبير احصائي)	جامعة الكوفة

جدول (٣) يوضح عدد الفقرات لكل مجال رئيسي والدرجة الكلية له

المجال	عدد الفقرات	الدرجة الكلية
المدرس	٢٧	(٠ – ٨١)
المدير	٧	(٠ – ٢١)
المرشد التربوي	٨	(٠ – ٢٤)

جدول (٤) يوضح المقارنة بين دور {المدراء، المرشدين التربوين، (المدرسين + المقررات الدراسية + الانشطة الطلابية بصورة مجتمعة) } الوسط الحسابي الموزون لفقرات الاستبانة من وجهة نظر عينه البحث.

L S D (اقل فرق معنوي)	الوسط الحسا بي الموزون	مصدر المعلومات
11.4 فروقات معنوية (مدرس+ مقررات+ أنشطة)	20.1	مـــدراء
	77.5	مدرس + مقررات + أنشطة
	23.7	مرشدون تربويون

الشكل (١)

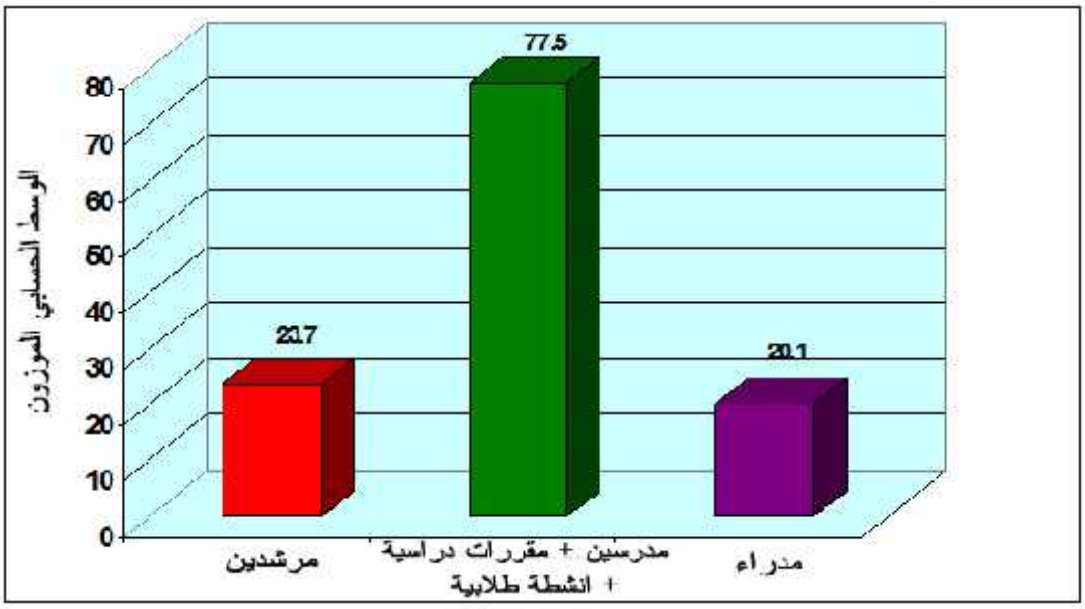

LSD=11.4

جدول (٥) يوضح دور المدير، دور المرشد التربوي، دور المدرس، بحساب الوسط الحسابي الموزون لفقرات الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث

L S D (اقل فرق معنوي)	الوسط الحسابي الموزون	مصدر المعلومات
2.3	20.1	مـــدراء
فروقات معنوية (مدرسون)	25.9	مدرسون
	23.7	مرشدون تربويون

الشكل (٢)

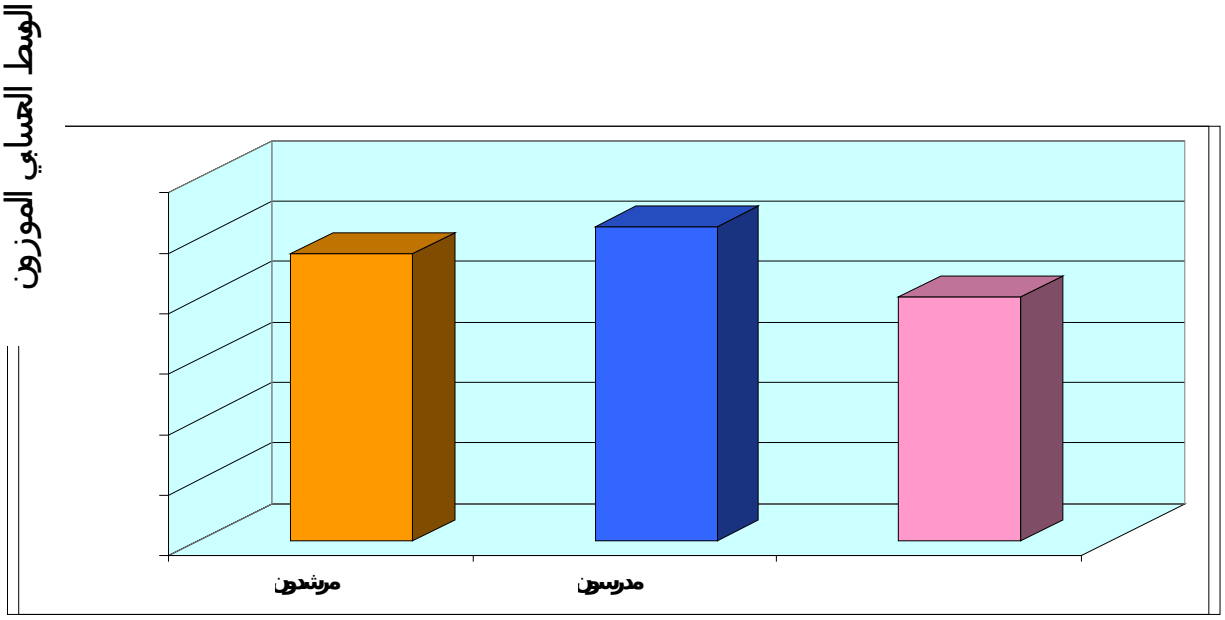

L S D = 2.3

جدول (٦) يوضح المقارنة بين دور المدرسين ، دور المقررات الدراسية ، دور الانشطة الطلابية بحساب الوسط الحسابي الموزون لفقرات الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث .

مصدر المعلومات	الوسط الحسا بي الموزون	L S D (اقل فرق معنوي)
مـــــدرس	25.9	5.8
المقررات الدراسية	37.7	فروقات معنوية (مقررات)
الانشطة الطلابية	13.9	

الشكل (٣)

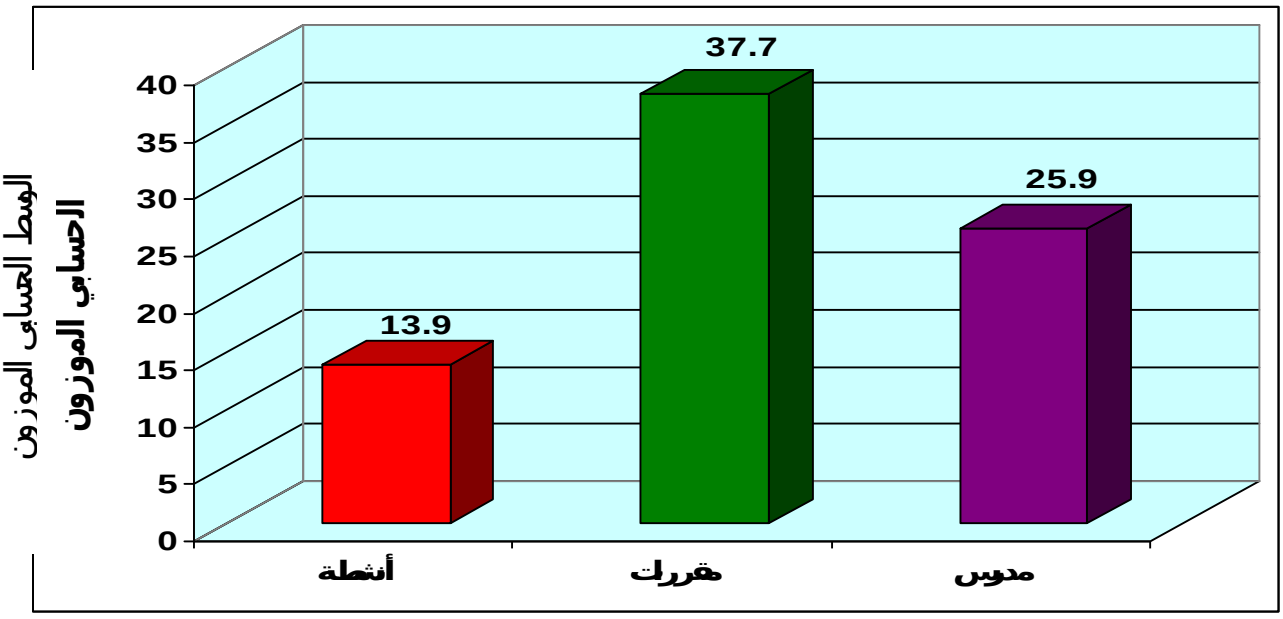

LSD=5.8

جدول (٧) يوضح المقارنة بين دور الانشطة الطلابية، دور المقررات الدراسية، دور المدرسين، دور المدراء، دور المرشدين التربويين بحساب الوسط الحسابي الموزون لفقرات الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث .

مصدر المعلومات	الوسط الحسا بي الموزون	L S D (اقل فرق معنوي)
مـــدراء	20.1	
مرشدون تربويون	23.7	6.4
مدرسون	25.9	فروقات معنوية (مقررات)
المقررات الدراسية	37.7	
الانشطة الطلابية	13.9	

الشكل (٤)

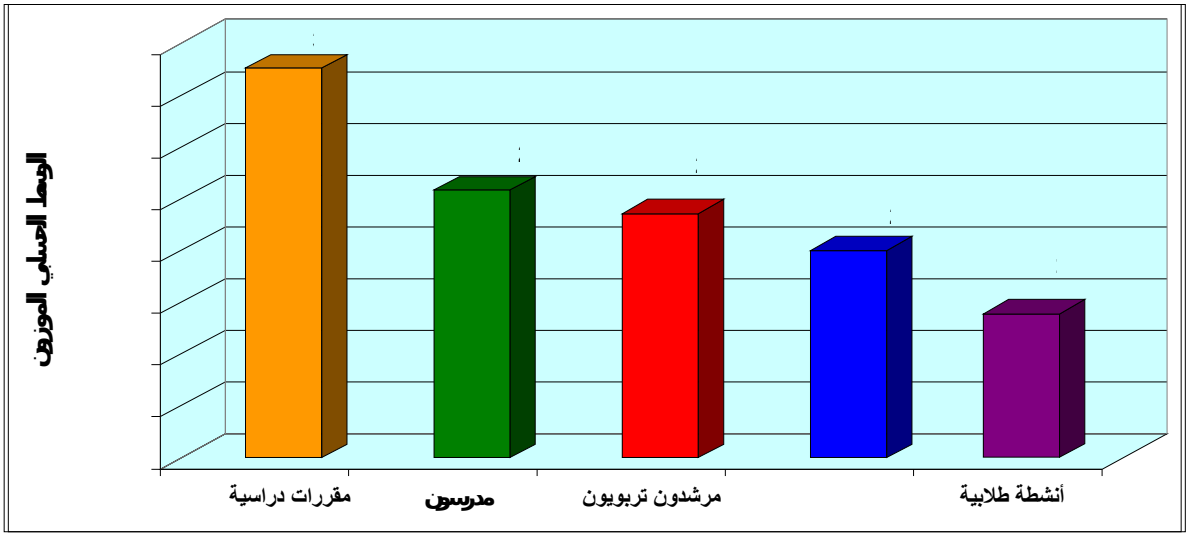

LSD=6.4

المراجع:

١. ابراهيم ، فوزي طه ، رجب احمد الكلزة (١٩٨٣) : المناهج المعاصرة ، ط ١ ، الاسكندرية .
٢. الأنباري ، صباح صادق جعفر (٢٠١٤) : قانون السلامة الوطنية ، مكتبة القانون والقضاء ، بغداد .
٣. البرعي ، وفاء (٢٠٠٢) ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٤. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٩) : اساليب الاحصاء للعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال مع استخدام برنامج SPSS ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
٥.البياتي ، احمد كاظم (٢٠١١) : الارهاب والامن في العراق ، المؤتمر الموسع لدعم حالة حقوق الانسان في العراق ، الذي اقامته الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية ٢٣ / تموز ٢٠١١/ في ولاية مشيكان الامريكية .
٦.البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا أثناسيوس (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة دار الصادق ، بغداد .
٧.الجاسور ، أثير ناظم (٢٠١٥) : الارهاب ومرتكزات الامن الوطني العراقي ، مجلة السياسية والدولية ، العدد ٢٨ – ٢٩ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
٨.جمل ، محمد جهاد (٢٠٠١) : تعميق عملية التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
٩.حسان ، حسن محمد ابراهيم ، ومحمد حسنين العجمي (٢٠٠٧) : الادارة التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٠.الحوشان ، بركة بن زامل (٢٠٠٨) : وظيفة الاسرة والمدرسة في تحصين ابنائها ضد التطرف والارهاب وتعزيز الانتماء الوطني ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" في الفترة من ٢٢ – ٢٥ جمادى الاولى ١٤٣٠ هـ ، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز ، دراسة الامن الفكري في جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
١١. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧) : مهارات التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٢.الخليلي ، خليل يوسف و عبد اللطيف حسين حيدر و محمد جمال الدين يونس (١٩٩٦) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة .
١٣.دروزة ، افنان نظير (١٩٩٧) : الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، ط٢ ، جامعة النجاح الوطنية ، مكتبة الفارابي ، نابلس .
١٤.زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥) : التدريس نماذجه ومهارته ، ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة.
١٥.السالم ، مها حسين (١٩٨٦) : التطوير النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بين النظرية والتطبيق ، ندوة الارشاد النفسي والتربوي للتعليم الجامعي للفترة ٢٢ – ٢٣ شباط ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة التكنولوجيا ، العراق .
١٦.سمارة ، عزيز ، محمد عبد القادر ابراهيم ، عصام النمر (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
١٧.السيد، فؤاد البهي (١٩٧٨) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٨.الظاهر ، زكريا محمد و جاكلين تمرجيان و جودت عزت عبد الوهاب (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، مطابع الارز ، عمان .
١٩.عبد السلام ، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، مصر.
٢٠.العساف ، صالح بن حمد (١٩٨٩) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية سلسلة البحث في العلوم السلوكية ، ط ٤ ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض .
٢١.عشيبة ، فتحي درويش (٢٠٠٥) : ادوار الادارة الجامعية في مصر في ضوء التحديات المعاصرة ، جامعة الاسكندرية مجلة الادارة العامة ،العدد ٢ ،المجلد٤٥ ،مايو، معهد الادارة العامة ،الرياض،المملكة العربية السعودية . .
٢٢.عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليل (١٩٨٨) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣.غلاب ، محمد فريد (١٩٩٨) ، ظاهرة الارهاب ، دار الحكم ، بيروت .
٢٤.فتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥) : تعديل السلوك في التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٥.فرج ، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٧) : صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان .
٢٦.الفرجاني ، عبد السلام (١٩٩٧) ، العنف والعنف المضاد ، دار صادر ، بيروت .
٢٧.فلمبان ، هلال حسين (٢٠٠٦) ، دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الارهاب الفكري ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
٢٨.فهمي ، نورهان منير (١٩٩٩) ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
٢٩.القرطون ، فهد بن سليمان (٢٠٠٧) : اثر المدرسة في تفعيل دور طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الارهاب ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية .
٣٠.كافي ، ابو بكر الطيب (٢٠٠٩) : دور المناهج التعليمية في إرساء الامن الفكري ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" في الفترة من ٢٢ – ٢٥ جمادى الاولى ١٤٣١ هـ ، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز ، دراسة الامن الفكري في جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٣١.الكيالي ، عبد الوهاب (١٩٩٠) : موسوعة السياسة ، ط ٣ ، ج ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
٣٢. محمد ، حمدان رمضان (٢٠١١) ، الارهاب الدولي وتداعياته على الامن والسلم العالمي دراسة تحليلية من منظور اجتماعي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، مجلد ١١ ، العدد ١ ، العراق .
٣٣.لطيف ، نبراس علي (٢٠١٥) : دليل عمل المرشد التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية الرياضية ، وحدة الارشاد والاشراف التربوي ، جامعة ديالى ، العراق .
٣٤.المسعودي ، عبد القادر (٢٠٠٥)، مخاطر العنف على الانسان ، دار الفكر ، دمشق .

٣٥.النجدي ، احمد ، علي راشد ، منى عبد الهادي (١٩٩٩) : المدخل في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٦.نشوان ، يعقوب ، وحيد جبران (٢٠٠٨) : اساليب تدريس العلوم ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة .
٣٧.النعواشي ، قاسم صالح (٢٠٠٧) : تحليل المواقف التعليمية التعلمية في الزيارات الصفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٣٨.الهماش ، متعب بن شديد بن محمد (٢٠٠٨) : استراتيجية تعزيز الامن الفكري ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" في الفترة من ٢٢ – ٢٥ جمادى الاولى ١٤٣٠ هـ ، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز ، دراسة الامن الفكري في جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٣٩.الهيتي ، خلف نصار ، خليل ابراهيم رسول (١٩٨٦) : محاولة لدراسة واقع الارشاد والتوجيهية في الجامعة التكنولوجيا ، ندوة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والتعليم الجامعي للفترة من ٢٢ – ٢٣ شباط ، (١٩٨٦) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، العراق .
٤٠.اليوسف ، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٤) : دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف ، المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب الذي عقد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للفترة من ١ – ٣ / ٢٠٠٣ – ١٤٢٥ هـ ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية:

١- Vaughan . T . (1975) . Education and the aims of counseling an European perspective . Oxford , Basil , Blackwell

ملحق (١) يوضح مجالات الاستبانة وكما وزعت على عينة البحث

ت	المجال الاول: دور المدرس في مواجهة تحديات الارهاب	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
١	ان يترجم المدرس المفاهيم الى سلوكيات لمحاربة الارهاب بكافة مظاهره			
٢	يتميز المدرس بالانفتاح العقلي وعدم التعصب الديني والطائفي			
٣	يوظف المدرس اساليب وطرائق التدريس التي تعتمد على التعاون والمشاركة الايجابية بين كل الطلبة دون تميز طائفي			
٤	يخصص المدرس جزء من درسه للحديث عن خطر الارهاب بكافة مظاهره			
٥	تشجيع المدرس لطلبته لإجراء البحوث التي تتعلق بموضوع نبذ الارهاب			

ت	المجال الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة تحديات الارهاب	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
١	تنمية الاتجاهات السلوكية الصحيحة التي تدعو الى نبذ الارهاب			
٢	تساهم المقررات الدراسية في تعزيز روح المواطنة وحب الوطن والولاء له			

٣	غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة المنطلقة من قيم التسامح والمحبة والسلام			
٤	غرس مشاعر الوحدة الوطنية والثقافة الوطنية في نفوس الطلبة			
٥	ترسيخ العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة القائمة على نبذ فكرة الارهاب			
٦	التأكيد على مفهوم المسلم اخو المسلم وتحريم سب المسلم وقتاله			
٧	تكريس المفاهيم الامنية الوطنية التي يحتاجها الطلبة وحسب مستواهم العمري			
٨	تعويد الطلبة على احترام جميع القيم والاعراف للمسلمين وغير المسلمين			
٩	بناء عقلية انفتاحيه لا ترفض القديم ولا تقبل الجديد الا بعد الدراسة والتمحيص			
١٠	اضافة موضوعات جديدة الى المنهج الدراسي تحصن الطلبة من الارهاب وتنبذه			
٠١١	وضع خطة استراتيجية للمنهج الدراسي بالتنسيق مع استراتيجية التنمية الشاملة للدولة لمحاربة الارهاب			
١٢	صياغة المنهج الدراسي بعقلية انفتاحيه وحسب متغيرات العصر والبعد عن القوالب الجاهزة الي تحرض على الارهاب			
١٣	تجاوز الموضوعات ألتاريخية والدينية والسياسية والاجتماعية التي تدفع الى الارهاب			

ت	المجال الثالث: دور الادارة المدرسية في مواجهة تحديات الارهاب	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
١	تنظم الادارة ندوات للطلبة واولياء الامور للتوعية حول الارهاب واضراره وسبل مكافحته			
٢	تشكيل لجان طلابية لنبذ فكرة الارهاب			
٣	تكريم ذوي الطلبة المتضررين من العمليات الارهابية			
٤	تنظم الادارة زيارات ميدانية للاماكن والاشخاص المتضررين من الارهاب			
٥	تقوم الإدارة المدرسية بتوعية طلابهم بحقوقهم وواجباتهم الوطنية من خلال النشرات الجدارية والاعلامية			
٦	ينبغي على الادارة الا تكون متحيزة لفئة او طائفة عند تعاملها مع الطلبة			
٧	تشجع الإدارة روح المنافسة والتعاون بين الطلبة بعيداً عن التميز الطائفي			

ت	المجال الرابع: دور المرشد التربوي في مواجهة تحديات الارهاب	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
١	يحث طلابه على التعاون مع الاسر المتضررة من الارهاب			

٢	ان يتصدى للسلوك الارهابي لدى بعض الطلبة ويحاول علاجه			
٣	ان يتابع مختلف حالات الطلبة غير السوية ويتعامل معها ويحاول علاجها			
٤	ان يوثق الحالات السلوكية الشاذة لدى بعض الطلبة في سجلات خاصة لغرض متابعتها والاستفادة منها مستقبلاً			
٥	ان يحث طلبته على التعاون مع مؤسسات اجتماعية ودينية وتربوية تشارك في محاربة فكرة الارهاب			
٦	ان يتابع باهتمام البطاقة المدرسية ويتأكد من دقة المعلومات فيها واستغلالها بشكل أمثل			
٧	ان يشجع طلبته على نبذ الفكر الارهابي			
٨	ان يشخص الخلل في تفكير وسلوك الطلبة والبحث عن اسبابه وعلاجه			

ت	المجال الخامس: الانشطة الطلابية في مواجهة تحديات الارهاب	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
١	الاكثار من الانشطة الطلابية التي تعزز التعاون والمحبة بين مختلف الطلبة			
٢	زيادة الوعي بالآثار السلبية للإرهاب من خلال الانشطة الطلابية			
٣	ان تتضمن الانشطة الطلابية نشر صور وبوسترات تحارب فكرة الارهاب			

٤	**تتضمن الانشطة الطلابية ابراز دور القيادات الوطنية التي حاربت الارهاب الطائفي**			
٥	**الابتعاد عن الانشطة الطلابية التي تسبب الخلافات بين فئات المجتمع والتي تؤدي الى الارهاب**			
٦	**اقامة المهرجانات الشعرية والادبية التي تدعو لمحاربة الفكر الارهابي**			
٧	**من الافضل عدم تدخل اصحاب الفكر المتطرف في الانشطة الطلابية المدرسية**			
٨	**تتضمن الانشطة المدرسية نشاط رفع العلم العراقي والنشيد الوطني الذي يوحد ابناء المجتمع في مواجهة الارهاب**			
٩	**من الضروري ان تؤكد الانشطة الطلابية على نبذ التميز الطائفي وبكل اشكاله**			